مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط

م.د. جعفر خماط جلو
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس علوم الحياة
drjaafark@gmail.com
07718139200

مستخلص البحث:
هدف البحث الى التعرف على صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية، وشمل مجتمع البحث مدرسي ومدرسات مادة الاحياء للمرحلة الإعدادية في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة واسط وفي اقسام التربية التابعة لأقضية الصويرة والعزيزية والزبيدية ، وتألف مجتمع البحث من (127) مدرس ومدرسة احياء، اما عينة البحث تألفت من (69) مدرساً ومدرسة احياء تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحث بإعداد أداة البحث وهي استبانة الصعوبات التي تكونت من (54) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث واستخراج النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية (spss)، أظهرت النتائج ان صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط بلغت (35) فقرة صعوبة مرتفعة في فقرات الاستبانة البالغة (54) فقرة موزعة على مجالاتها الثمانية ، وكان مجال طرائق التدريس ومجال المدرس ومجال المحتوى اعلى الصعوبات وتلتها المجالات الأخرى بنسب متفاوتة. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عديدة منها :
- ضرورة تعريف مدرسي مادة الاحياء بالأهداف العامة والخاصة بمستوياتها وتصنيفاتها المختلفة لمادة الاحياء وكذلك الاهتمام بإدخالهم دورات تطويرية بطرائق التدريس الحديثة ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات- التدريس – علم الاحياء – مدرسي الاحياء.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

الفصل الأول / التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

استشعر الباحث بأهمية الدور الملقى على عاتقه كونه يعمل في المجال التعليمي، فقد اصبح من الضروري توجيه الجهود نحو البحوث التي تساهم في إيجاد المقترحات والحلول الفاعلة والتي لها فائدتها العلمية في التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق أهداف العملية التعليمية في المدارس والتي تُعد هي المؤسسة المسؤولة عن تنشئة المتعلم بما يتلاءم مع فلسفة المجتمع ومساعدته على التطور العلمي والمعرفي ومواكبة الركب العالمي المتسارع في هذا المجال، ومن خلال لقاء الباحث الدائم بالمشرفين التربويين والمتخصصين في مجال تدريس مادة الاحياء للمرحلة الإعدادية، ومن خلال زياراتهم الميدانية المستمرة للمدارس ولقائهم مع مدرسي مادة الاحياء والمتعلمين وسماعه للعديد من الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاحياء وتحقيقها للأهداف المرجوة ، ونظراً لأهمية علم الأحياء فقد نال اهتماماً كبيراً في تطوير أهدافه ومناهجه وطرائق تدريسه، لذا أصبح الهدف من تدريس علم الأحياء ليس تمكين المتعلمين من حفظ أكبر كمية من المعلومات الإحيائية بل توظيف المعرفة العلمية في تفسير الظواهر الطبيعية وممارسة المنهجية العلمية بحيث تصبح جزءاً من سلوك المتعلم اليومي .وهكذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في تصديها الى الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط.

ثانياً: أهمية البحث

ان العملية التربوية تسعى الى تحقيق اهداف مرسومة ومخطط لها مسبقاً، كأي نشاط انساني آخر يهدف الى خدمة المجتمع وتطوره، وتؤدي التربية وظيفة اجتماعية تنشأ ضمن الإطار المجتمعي المميز والتي تعمل بشكل مستمر مع المؤسسات المجتمعية الأخرى من اجل النهوض بالمجتمع وتنميته مستندة في ذلك على فلسفة تربوية نابعة من المجتمع نفسه، وتعمل بصورة مستمرة على تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجهها كي تمنح كافة القوى البشرية بما يفيدها من العلوم والمعارف، فتستطيع وفق ذلك تأدية دورها ووظائفها في حياة المجتمعات، إذ تجمع العلاقات الاجتماعية المختلفة مع النظام التربوي التعليمي بعلاقات تبادلية تكاملية في شتى المجالات فتؤثر وتتأثر في بعضها البعض. (Ongely,1996:87). ويشهد العالم اليوم تغيرات كبيرة وتطوراً متسارعاً في العلم والمعرفة العلمية على مختلف الصعد، مما نتج عن ذلك ظهور أنماط متنوعة من القدرات التي تساهم في اعداد أجيال ذات إرادة تمكنهم من الوقوف بوجه الصعوبات التي قد تقف عائقاً أمام تقدمهم، مما يبرر الى الحاجة لتطوير النظام الدراسي في القطاعات التربوية كافة وتحديث البرامج التربوية والتدريسية بما يواكب التطور العالمي، إذ ان النظام التعليمي أصبح من الواجب عليه تحديث استراتيجياته وأساليبه ووسائله بما يواكب التطور العالمي (الحريري، 2020 :30). وإن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية يتأتى من خلال رسم الطريق السليم والتخطيط الدقيق في اختيار الخبرات التعليمية والأنشطة وطرائق التدريس والأساليب التي يستخدمها التدريسيون لتقديمها الى المتعلمين بصورة فعالة تحقق الأهداف المرجوة منها، لأجل خلق التوازن بين مختلف الأهداف التربوية والذي يكون معياراً اساسياً في تقويم العملية التربوية والاسهام في بناء المناهج وتطويرها مما يساهم في تحفيز المتعلمين على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها(زيتون،1986 :14). ويُعد تدريس علوم الحياة في هذا العصر من الحاجات المهمة والملحة لما له من أهمية كبيرة في التقدم الحاصل في المجتمعات ونموها وتطورها وديمومة تقدمها المعرفي والمعلوماتي في ظل التقدم

المعرفي الهائل على مختلف الصعد (زيتون،2014 : 45). فعلم الاحياء هو أحد العلوم المهمة في حياة الانسان والمجتمع ويرجع ذلك لقيامه بدراسة الكائنات الحية ومن ضمنها الانسان ودراسة العوامل التي تؤثر فيه، وكذلك دراسة العلاقة بين الكائنات الحية وتفسير الظواهر التي تجري فيها ومحاربة الأمراض والقضاء عليها والتحكم في كثير من الصفات الوراثية، وتتضمن مهارات عديدة ومتنوعة من الواجب تعزيزها كي تساعد المتعلمين في تطوير معرفتهم العلمية، وربطها بالبيئة والواقع الاجتماعي للمتعلمين لمواجهة المشكلات والمساعدة في إيجاد أساليب متنوعة لحلولها، لذلك اصبح لزاماً على مدرسي الأحياء ان يكونوا على وعي بطرائق وأساليب التدريس كون هذه المادة تعد تطبيقية وعليهم أدراك أهدافها ومهاراتها وكيفية تفعيلها بصورة صحيحة في حياتهم اليومية (Lipman,2003:22)، وأشار (الهويدي،2005) إلى أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتمثل بجعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين التحصيل الدراسي ولا سيما مادة العلوم وذلك لإعداد المتعلمين ليشاركوا بفاعلية في الحياة المدنية وليكونوا أفراداً منتجين ومتعلمين طوال حياتهم (الهويدي، 2005: 49)، وظهر تأكيد أهمية التدريس في مؤتمر تطوير التعليم الثانوي الذي عقد في البحرين (2004) على اعتماد أساليب التدريس الحديثة واستراتيجياته في التعليم لتعزيز قدرات المتعلمين المهارية بما يتلاءم مع حاجات المجتمع ومتطلباته (مؤتمر تطوير التعليم الثانوي،2004). ان للمرحلة الإعدادية أهميتها وخصوصيتها لأنها تقع وسطاً بين التعليم الأساس من جهة والتعليم الجامعي من جهة أخرى وكذلك في هذه المرحلة تكون قدرات المتعلمين واتجاهاتهم قد نمت وتبلورت واصبحو مهيئين للاندماج في الحياة الاجتماعية بصورة أكثر فاعلية ، لذلك تحتم علينا في هذه المرحلة مراعات طبيعة المتعلمين فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم واتجاهاتهم، وأن نعي جيداً انها تمثل مفترق طرق بالنسبة لهم (الحيلة ، 2001: 165).

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

– ان يشكل هذا البحث إضافة الى الادب التربوي في محاولتها الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاحياء وإمكانية إيجاد حلول لهذه الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية .

– يسهم التعرف على آراء مدرسي مادة الأحياء في الصعوبات التي تواجههم في تقويم العملية التعليمية، مما يساعد في وضع الحلول المناسبة وتصحيح مسار العملية التعليمية بما يواكب التطور العالمي في هذا المجال.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط.

رابعاً: حدود البحث

1- الحدود المكانية

المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط / لأقسام التربية في قضاء الصويرة وقضاء العزيزية وقضاء الزبيدية.

2- الحدود الزمانية

الفصل الأول من العام الدراسي (2023 – 2024)

3- الحدود البشرية

مدرسو مادة الأحياء للمرحلة الإعدادية في العام الدراسي 2023 – 2024

خامساً: تحديد المصطلحات

1- الصعوبات، هي العوائق التي تحول دون تحقيق ما نرجوه سواء كانت متصلة بالأهداف التربوية أم المحتوى ، استراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية ، الأدوات والوسائل المستخدمة ، الإمكانيات المتوفرة (حمامة،1994 :392).

التعريف الاجرائي للصعوبات ، هي الأشياء التي تعيق تدريس مادة الاحياء من كل الجوانب ، في التخطيط والتنفيذ والتقويم والتي سيتعرف عليها الباحث من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض والتي ستطبق على مدرسي مادة الاحياء عينة البحث.

2- التدريس عرفه الفهداوي، بانه كل ما يقوم به المدرس من إجراءات وتخطيط واستخدام أدوات ووسائل وطرائق تدريس وأساليب لإيصال المحتوى الى المتعلمين وتحقيق اهداف تعليمية محددة.
(الفهداوي، 1998: 18)

3- المرحلة الإعدادية، هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها اعداد المتعلمين للحياة العملية والدراسة الجامعية
(وزارة التربية،1977 : 462).

الفصل الثاني / الأدب النظري والدراسات السابقة

أهمية التدريس:

ان أهمية التدريس تكمن في نوعية المدرس وما يمتلكه من كفايات ومهارات تدريسية متنوعة، واختياره طريقة التدريس التي يراها مناسبة لإيصال المحتوى التعليمي الى المتعلمين، وتحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة الى عوامل أخرى عديدة منها التفاعل بين المدرس وطريقة التدريس من جهة وبينه وبين المتعلم من جهة أخرى، فالهدف من ذلك جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية يكون دوره نشطاً وفاعلاً، وهذا لا يحصل الا من خلال بناء مناهج تربوية علمية تراعى فيها كافة المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وبما ينعكس على تحقيق اهداف العملية التعليمية بالنمو الشامل للمتعلم من كافة جوانبها مراعياً في ذلك ميوله واتجاهاته واستعداداته (Ahtee,1991:96). ولأهمية طريقة التدريس في العملية التعليمية فقد تبنت التربية الحديثة طرائق تدريسية حديثة تتناسب مع التطور العالمي والمعرفي المتسارع ومغادرة الطرائق الاعتيادية التي تهتم بالحفظ والتلقين ولا تنمي الجوانب المهارية والوجدانية للمتعلمين، فالاتجاه اليوم منصب لتنمية التفكير بأنماطه المختلفة للمتعلمين، بما يتناسب مع قدرات المتعلمين العقلية واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم, إذ أصبح التدريس اليوم يتطلب الالمام التام باستراتيجياته واساليبه وان يكون لدى التدريسي المعرفة المنظمة بخصائص المتعلمين ومراحل نموهم وأنماط تفكيرهم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية، فلهذا نرى اليوم اهتمام التربويين لم يعد مقتصراً فقط على تحصيل المعارف، بل ازداد الاهتمام بكيفية نقل المحتوى الى المتعلمين وتنمية مهاراتهم المتنوعة، فالمناهج التعليمية هي الأداة المكملة لإعداد المتعلم القادر على مواكبة عصره وقادر على التفكير العلمي (Scott,1995:412) . ويرى عدد من العلماء والمفكرين قديما وحديثا أن التربية هي مسؤولة عن إعداد القوى البشرية المدرّبة التي يحتاجها المجتمع في مجال العمل والإنتاج فهي غرس للمعلومات وتدريب على المهارات من خلال مؤسسات معينة أنشئت لهذا الغرض كالمدارس (النقيب،1987: 12). ويعّدُها أحد التربويين المحدثين أنها عملية ديناميكية تهدف إلى تهيئة البيئة المساعدة لتشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع وتمكينهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً وسلوكياً والتي تعد

المدرسة أداتها في تحقيق أهدافها (مرعي،2000: 429). وتُعد علوم الحياة مفتاح الحل لأغلب المشاكل التي تعاني منها البشرية والبيئة مثل مشكلة الأمن الغذائي والتصحر والتلوث والأمراض الوراثية والعصرية فضلاً عن مساهمتها في تطوير الإنسان الحضاري وتطوير منجزاته العلمية (مركز التربية العربي،1990: 34). وتظهر أهميته من خلال مساعدته للمتعلم على معرفة ما في جسمه من أجهزة ووظيفة كل جهاز وعضو، وبذلك يتيح للمتعلم فهم أوسع لما يحدث في جسمه من تغييرات وقدرة على تفسير العمليات الحيوية المختلفة (الجنابي،1991: 20).

أما أهمية الكتاب المدرسي تكمن للاعتبارات الآتية:

1- يقدم الكتاب المدرسي المعارف والمعلومات والأفكار بصورة منتظمة وبتسلسل منطقي من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن المعلوم الى المجهول.
2- يساعد المتعلم على زيادة الفهم والاستيعاب للمادة بصورة منتظمة ومتدرجة.
3- يساعد المدرس في تحديد المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية وسهولة ايصالها الى المتعلمين.
4- يساعد المدرس في إيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي تواجهه وتقديم المعارف والخبرات التعليمية بما يخدم المتعلم . (Newton,1987:7)

الدراسات السابقة

1- دراسة (الدمرداش ، 1985) أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية / جامعة عين شمس ، وهدفت الى التعرف على اهم المعوقات التي تحد من فاعلية تدريس علم البيولوجيا في المرحلة الثانوية ومن ثم تصنيفها وتقدير الوزن النسبي لكل منها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طالبات قسم البيولوجيا في كلية التربية – جامعة المنصورة ، وقد استخدم الباحث الاستبانة المفتوحة أداة لبحثه ، وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها ، ضعف في الموضوعات المنهجية المقررة وانها لا تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة ، وكذلك ضعف استخدام المختبر المدرسي والتقنيات التربوية الحديثة وضعف الاهتمام بالنشاطات التعليمية الصفية واللاصفية (الدمرداش،1985).

2- دراسة (الفهداوي،1988) ، أجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على المعوقات التدريسية لمادة الفيزياء في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد من وجهة نظر مدرسيها والمتخصصين التربويين في مادة الفيزياء، وتألفت عينة البحث من(60) مدرساً ومدرسة في المدارس المتوسطة و(6) من الاختصاصيين التربويين في الفيزياء، وقد اعد الباحث أداة البحث وهي استبانة مفتوحة ، وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة منها ، قصور في استخدام الوسائل التعليمية وضعف في استخدام المختبر والأجهزة المختبرية ، وكذلك عدم تناسب محتويات الكتاب مع الوقت المخصص ، وقلة الاهتمام من قبل المدرسين في المشاركة بالدورات التدريسية لاستخدام الطرائق التدريسية الحديثة (الفهداوي،1988).

3- دراسة (حسن، 2001) ، أجريت هذه الدراسة في الجماهيرية العربية الليبية في معهد اعداد المعلمين بطرابلس، وهدفت الى التعرف على معوقات تطبيق طرائق التدريس المتنوعة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في المعهد العالي لأعداد المعلمين بطرابلس، وتألفت عينة البحث من (56) تدريسي من حملة الشهادات العليا العلمية، استخدم الباحث الاستبانة لأداة بحثه ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عديدة منها ، عدم ادراك التدريسيين للأهداف التعليمية والاطلاع عليها ، وكذلك ضعف الاهتمام باستخدام طرائق التدريس الحديثة ، وقلة توافر المختبرات المدرسية والتقنيات الحديثة وضعف في استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية (حسن، 2001).

4- دراسة (Fester، 2006)، أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى تحديد مشكلات مدرسي المرحلة الثانوية لمادة الفيزياء ، استخدم الباحث المنهج المسحي ، وشملت عينة الدراسة (800) مدرساً ومدرسة تخرجو حديثاً من برامج اعداد المدرسين في الفيزياء ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أوضحت ان المشكلات تم تحديدها في ست مجالات منها مجال التعليم والمسائل الشخصية هي من اكبر المشكلات التي تواجه المدرسين (Fester,2006).

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي - الدراسات المسحية وذلك لملاءمته مع هدف البحث الحالي ومشكلته ، إذ ذكر(عبيدات ،1996) أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً (عبيدات ،1996: 223). ويضيف (داود ،1990) أن المنهج الوصفي لا يتوقف عند حدود الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة (داود،1990: 159) .

ويحاول هذا البحث التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط.

ثانياً: إجراءات البحث

1- تحديد مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع كما ذكره (الجابري ،2011) أنه مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة، ويعني مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الجابري ،2011: 245) . ويتألف مجتمع البحث من مدرسي مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة واسط / اقسام التربية في اقضية الصويرة والعزيزية والزبيدية، إذ استعان الباحث بشعبة الإحصاء التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة واسط من اجل التعرف على الأقسام التربوية التابعة لها وعدد المدارس الإعدادية النهارية وكذلك عدد مدرسين ومدرسات مادة الاحياء وقد اختار الباحث المدارس التابعة الى اقسام التربية في اقضية الصويرة والعزيزية والزبيدية فكان عدد مدرسي ومدرسات الأحياء يبلغ (127) مدرساً ومدرسة موزعين على (69) مدرسة اعدادية وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح مدرسي ومدرسات مادة الأحياء مجتمع البحث

القضاء	المدرسين	المدرسات	المجموع
الصويرة	28	24	52
العزيزية	23	20	43
الزبيدية	15	17	32
			127

ثانياً : عينة البحث

بغية تحقيق اعلى تمثيل لمجتمع البحث اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة مدرساً او مدرسة واحدة لكل مدرسة من مدارس مجتمع البحث ممن لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات وبذلك بلغ عدد عينة البحث (69) مدرساً ومدرسة مادة الاحياء.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

ثالثاً : أداة البحث

بعد اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال تم بناء أداة البحث وبحسب الخطوات الآتية:

1- استبانة استطلاعية

قام الباحث باستخدام استبانة مفتوحة على عينة من مدرسي مادة الأحياء من خارج عينة البحث، إذ تم توزيع استمارة تضمنت السؤال الآتي:

س: ماهي أهم الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الأحياء في المرحلة الإعدادية؟

2- بعد اطلاع الباحث على إجابات العينة من مدرسي مادة الأحياء على الاستبانة المفتوحة قام بتحديد مجالات الاستبانة وفقرات كل مجال، إذ تكونت الاستبانة من (54) فقرة موزعة على مجالاتها الثمانية وكما موضح في جدول (2).

الجدول (2) يوضح مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
الأول	أهداف تدريس مادة الأحياء	7
الثاني	المحتوى	7
الثالث	طرائق التدريس	7
الرابع	الوسائل التعليمية والمختبرات	6
الخامس	المدرس	8
السادس	الطالب	7
السابع	التقويم	6
الثامن	الإدارة المدرسية	6
المجموع		54

-وضع معايير التصحيح

وُضع معيار للتصحيح فتكون الإجابة على كل فقرة (صعوبة كبيرة جدا، صعوبة كبيرة، صعوبة متوسطة، صعوبة قليلة) وأعطيت التقديرات على الترتيب (4، 3، 2، 1) وذلك لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض إجراء الإحصائيات حيث حسبت الدرجة الكلية للاستبانة من خلال جمع درجات البدائل المختارة للاستبانة بأكملها، وبذلك تتراوح درجة الاستبانة الكلية بين (54 - 216).

-صدق الاداة

يقصد بالصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (عبيدات وآخرون،1999: 98). وصدق الاختبار بكاملة منوطاً بصدق فقراته أي أنه إذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً (الغريب،1988: 653). ومن أجل التحقق من صلاحية فقرات الاستبانة عُرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وطرائق تدريس العلوم *، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى صلاحية الاستبانة من حيث صياغة عباراتها ووضوحها وتحديد العبارات التي تحتاج إلى تعديل أو حذف أو أضافة .وعُدت الفقرات صالحة فالفقرة تكون صالحه إذا حازت على نسبة أتفاق (80%) فأكثر من نسبة آراء الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة، علماً أنه لم تحذف أي فقرة من الفقرات وبهذا الأجراء تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة.

-الثبات

إنَّ ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (العزاوي ،2008: 97). ولأجل حساب الثبات للاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من مدرسي مادة الاحياء من خارج عينة البحث بلغ عددهم (18) مدرساً ومدرسة، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق للمرة الثانية على نفس العينة الاستطلاعية من مدرسي مادة الاحياء، فكانت النتائج مطابقة، إذ ان المدة يجب ان تكون بين التطبيق الأول والثاني لا تقل عن (14- 21) يوماً والهدف من ذلك هو استبعاد عامل التذكر او تدخل خبرات أخرى في الإجابة، وقد استخرج معامل الثبات لفقرات الاستبانة بمجالاتها كافة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ،فكانت نتيجة الثبات تساوي (82%) وهو يعد معامل ثبات جيداً لأغراض تحقيق هدف البحث، فقد أوصى (كرانو وبريور) أن لا يقل معامل ألفا المستخدم في حساب الثبات عن (80%) (زيتون،2001: 112).

- **التطبيق النهائي للأداة**

بعد التأكد من صلاحية الأداة للبحث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغة (69) مدرساً ومدرسة احياء، ابتداءاً من يوم الثلاثاء الموافق 10/ 10 / 2023 ولغاية يوم الاثنين الموافق 20/ 11 / 2023 وبعد ذلك تم الانتهاء من جمع الاستمارات بتاريخ 24/ 12 / 2023 ،إذ تم إعادة جميع الاستمارات من عينة البحث .

-الوسائل الإحصائية

لغرض استخراج نتائج البحث، تم الاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS- 20):

1- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب ثبات استبانة الصعوبات.
2- معادلة الوسط المرجح لإيجاد حدة فقرات الاستبانة.
3- الوزن المئوي لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

---

* الخبراء أ.م.د.مازن قاسم أ.م.د. صفاء جابر أ.م.د. قحطان عدنان
م.د. ميادة عبد الستار م.د. حبيب جاسب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

لما كان هدف البحث التعرف على صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة واسط ، تم حساب تكرارات إجابات مدرسي الاحياء عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالاتها الثمانية وفق مقياس ليكرت الرباعي، وذلك باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة بغية تحديد أهميتها في الاستجابات وتبعاً للوسط الفرضي البالغ (2) فما فوق وباتفاق المتخصصين في الإحصاء والدراسات الإنسانية إذ يعد اعلى صعوبة للفقرة التي تبلغ حدتها اكثر من (2) وكما موضح في الجداول الآتية وحسب المجالات وفقراتها.

المجال الأول :أهداف تدريس مادة الأحياء

جدول (3) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب فقرات مجال الأهداف

المجال	ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1- اهداف تدريس الاحياء	1	صعوبة معرفة الأهداف العامة لتدريس الاحياء	4	2,034	82,876
	2	صياغة الأهداف السلوكية لتدريس الاحياء غير قابلة للملاحظة والقياس	2	2,544	87,321
	3	صعوبة تحقيق الأهداف الخاصة بالجانب التطبيقي	3	2,469	85,087
	4	عدم الاهتمام لوجود دليل تعليمي بالاهداف العامة والخاصة لمادة الاحياء	7	1,685	51,443
	5	عدم معرفة مدرسي الاحياء بالاتجاهات الحديثة للاهداف من حيث تصنيفهاومستوياتها	1	2,687	88,453
	6	عدم اهتمام الأهداف في تنمية الميول الإيجابية للمتعلمين	5	1,986	56,348
	7	الأهداف غير شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	6	1,795	53,213

نلاحظ من الجدول ان فقرة (عدم معرفة مدرسي الاحياء بالاتجاهات الحديثة للاهداف من حيث تصنيفها ومستوياتها) كانت بالمرتبة الأولى من حيث الصعوبة بوسط مرجح(2.678) ووزن مئوي (88.453) ، تلتها الفقرة (صياغة الأهداف السلوكية لتدريس الاحياء غير قابلة للملاحظة والقياس) بوسط حسابي (2.544) ووزن مئوي (87,321) ونلاحظ اقل صعوبة كانت فقرة (عدم الاهتمام لوجود دليل تعليمي بالاهداف العامة والخاصة لمادة الاحياء) في المرتبة السابعة، إذ بلغ الوسط المرجح (1.685) ووزن مئوي (51.443) ، وهكذا مع بقية فقرات المجال.

المجال الثاني : المحتوى

الجدول (4) يوضح الوسط المرجح والوزني المئوي وترتيب فقرات مجال المحتوى

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2- المحتوى	8	لا يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	3	2.504	85.998
	9	لا يساعد المحتوى على تنمية التفكير العلمي والابداعي للمتعلمين	1	2,734	90,479
	10	قلة الاهتمام بتزويد المتعلمين بالمعارف الاحيائية الحديثة	4	2,448	76,457
	11	ضعف الترابط والتكامل في المحتوى	7	1.650	56,342
	12	لا يساعد على توظيف المعارف في الحياة العملية للمتعلمين	2	2,683	87,498
	13	لا يواكب الانفجار المعرفي المتسارع في العالم	5	2,235	69,326
	14	لا يراعي المراحل العمرية للمتعلمين ومستوياتهم العقلية والفكرية	6	1,987	61,905

نلاحظ من الجدول (4) ترتيب فقرات مجال المحتوى، إذ جاء ترتيب فقرة (لا يساعد المحتوى على تنمية التفكير العلمي والابداعي للمتعلمين) بالمرتبة الأولى في الصعوبة بوسط مرجح (2.734) ووزن مئوي (90.479)، تلتها بالمرتبة الثانية فقرة (لا يساعد على توظيف المعارف في الحياة العملية للمتعلمين) بوسط مرجح (2.683) ووزن مئوي (87.498) ، اما اقل صعوبة كانت الفقرة (ضعف الترابط والتكامل في المحتوى) بالترتيب السابع ووسط مرجح (1.650) ووزن مئوي (56.342).

المجال الثالث : طرائق التدريس

جدول (5) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب فقرات مجال طرائق التدريس

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
3- طرائق التدريس	15	استخدام الطرائق التدريسية التقليدية في كثير من الاحيان	5	2.453	84.333
	16	عدم الاهتمام بمواكبة التطور العالمي بطرائق التدريس الحديثة	3	2,695	88,431
	17	قلة استخدام الطرائق التدريسية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية	1	2,965	91,487
	18	عدم استخدام طرائق التدريس في التعلم التعاوني والنشط	6	2,234	79,997
	19	الاهتمام بالطرائق التدريسية التي تركز على الحفظ والتلقين	4	2,531	86,211
	20	عدم الاهتمام بإدخال مدرسي الاحياء بدورات لطرائق التدريس الحديثة	2	2,887	90.346
	21	قلة الاهتمام بطرائق التدريس المدمجة بين التعليم الالكتروني والتقليدي	7	1,679	64,765

نلاحظ من الجدول (5) ان فقرة (قلة استخدام الطرائق التدريسية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية) جاءت بالمرتبة الأولى في مجال طرائق التدريس من حيث الصعوبة بوسط مرجح

(2.965) ووزن مئوي(91.487)، وفقرة (عدم الاهتمام بإدخال مدرسي الاحياء بدورات لطرائق التدريس الحديثة) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.887) ووزن مئوي (90.346)، واقل صعوبة كانت في الترتيب السابع فقرة (قلة الاهتمام بطرائق التدريس المدمجة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي) بوسط مرجح (1.679) ووزن مئوي (64.765)

المجال الرابع : الوسائل التعليمية والمختبرات

جدول (6)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب فقرات مجال الوسائل التعليمية والمختبرات

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط الحسابي	الوزن المئوي
4-الوسائل التعليمية والمختبرات	22	قلة الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات المختبرية	3	2.568	85.334
	23	عدم توافر الوسائل التعليمية الاحيائية المتنوعة	2	2.766	88.012
	24	عدم الاهتمام بتوافر التقنيات التربوية الحديثة كالحاسوب والعارض و غيرهها	4	2,489	82,765
	25	قلة توافر مختبرات متخصصة في المدرسة لمادة الأحياء	1	2,865	89,489
	26	افتقار المدرسة لدليل يوضح فيه استخدام الأجهزة والتقنيات في المختبر	5	1,785	61,589
	27	ضعف متابعة المشرفين والإدارة للمختبرات وسير العمل فيها	6	1,668	56.775

نلاحظ من الجدول (6) في مجال الوسائل التعليمية والمختبرات ان فقرة (قلة توافر مختبرات متخصصة في المدرسة لمادة الاحياء) جاءت بالمرتبة الأولى في الصعوبة بوسط مرجح (2.865) ووزن مئوي (89.489) تلتها في المرتبة الثانية فقرة (عدم توافر الوسائل التعليمية الاحيائية المتنوعة) بوسط مرجح (2.766) ووزن مئوي (88.012)، اما في المرتبة الأخيرة في المجال من حيث الصعوبة كانت الفقرة (ضعف متابعة المشرفين والإدارة للمختبرات وسير العمل فيها) بوسط مرجح (1.668) ووزن مئوي (56.775) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

المجال الخامس : المدرس

جدول (7) يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي وترتيب الفقرات لمجال المدرس

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5- المدرس	28	لا يمتلك الرغبة في مهنة التدريس	8	1,643	55,609
	29	ضعف في الكفايات التدريسية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم	1	2,982	90,421
	30	لا يواكب التطور العالمي في مجال تخصصه	4	2,556	80,765
	31	لا يستخدم الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة في التدريس	2	2,798	87,590
	32	غير ملم بطرائق التدريس الحديثة واساليبها في التدريس	3	2,653	85,321
	33	لا يحسن إدارة الصف بصورة جيدة	6	1,886	67,345
	34	لا يشجع المتعلمين على التعلم التعاوني والعمل بروح الفريق الواحد	5	2,453	79,643
	35	لا يساعد المتعلمين في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم	7	1,709	58,554

نلاحظ من الجدول السابق في مجال المدرس ان فقرة (ضعف في الكفايات التدريسية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم) كانت في المرتبة الأولى في الصعوبة بوسط مرجح (2.982) ووزن مئوي (90.421)، وفقرة (لا يستخدم الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة في التدريس) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.798) ووزن مئوي (87.590) ، اما اقل الصعوبة كانت في الترتيب الثامن لفقرة (لا يمتلك الرغبة في مهنة التدريس) بوسط مرجح (1.643) ووزن مئوي (55.609).

المجال السادس: الطالب

جدول (8) يوضح الوسط المرجح والاوزان المئوية وترتيب الفقرات لمجال الطالب

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن النسبي
6- الطالب	36	كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة	7	1.356	51.347
	37	ضعف اتجاه الطلبة نحو مادة الاحياء	2	2.667	84.321
	38	كثرة المشاكل العائلية وانعكاسها بصورة سلبية على مستوى الطلبة	6	1,432	54,687
	39	قلة الاهتمام من قبل أولياء الأمور بالتواصل مع المدرسة	4	2,447	79,664
	40	انشغال بعض الطلبة باعمال غير الدراسة لاعانة عوائلهم	5	1,867	64,654
	41	قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية	3	2,569	82,098
	42	زيادة اعداد الطلبة في الصف	1	2.764	87.321

نلاحظ من الجدول (8) ان فقرة (زيادة اعداد الطلبة في الصف) كانت في المرتبة الأولى لفقرات مجال الطالب من حيث الصعوبة بوسط مرجح (2.764) ووزن مئوي (87.765) ، اما المرتبة الثانية للفقرة (ضعف اتجاه الطلبة نحو مادة الاحياء) بوسط مرجح (2.667) ووزن نسبي (84.321)، بينما

حلت الفقرة (كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة) في المرتبة السابعة والأخيرة بوسط مرجح (1.356) ووزن نسبي (51.347).

المجال السابع : التقويم

جدول (9) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب الفقرات لمجال التقويم

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن النسبي
7- التقويم	43	لا تراعي الأسئلة مستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم	3	2,547	81,665
	44	عدم استخدام أساليب متنوعة في التقويم	6	1,624	58,395
	45	قلة استخدام الأسئلة المفتوحة التي تنمي التفكير العلمي والابداعي	2	2,745	85,112
	46	قصور في صياغة الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف السلوكية	4	2,443	72,665
	47	الأسئلة غير شاملة تهتم بالجانب المعرفي اكثر من الجوانب الاخرى	1	2,887	86,347
	48	عدم الاهتمام بتحديد الوقت المناسب للإجابة على الاسئلة	5	1,887	66,987

نلاحظ من الجدول (9) فقرات مجال التقويم كانت في المرتبة الأولى في الصعوبة الفقرة (الأسئلة غير شاملة تهتم بالجانب المعرفي اكثر من الجوانب الأخرى) بوسط مرجح (2.887) ووزن مئوي(86.347) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (قلة استخدام الأسئلة المفتوحة التي تنمي التفكير العلمي والابداعي) بوسط مرجح (2.745) ووزن مئوي (85.112)، اما المرتبة الأخيرة في الصعوبة كانت الفقرة (عدم استخدام أساليب متنوعة في التقويم) بوسط مرجح (1.624) ووزن مئوي (58.395).

المجال الثامن : الإدارة المدرسية

جدول(10) يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي وترتيب فقرات مجال الإدارة المدرسية

المجال	ت	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن النسبي
8-الإدارة المدرسية	49	ضعف في قدرة وكفاءة الإدارة المدرسية	2	2,563	82,965
	50	ضعف في متابعة تطبيق المناهج المدرسية المقررة	6	1,554	53,749
	51	عدم التواصل والتعاون مع أولياء الأمور للمتعلمين	4	1,875	66,432
	52	قلة الحرص على توفير البيئة الصفية المناسبة للمتعلمين	3	2.449	79.673
	53	عدم القدرة على توفير الإمكانات التي تحتاجها المدرسة	1	2,709	88,786
	54	قلة متابعة اعداد التقارير الشاملة والمستمرة للعملية التعليمية	5	1,642	56,843

نلاحظ الجدول(10) لفقرات مجال الادارة المدرسية كانت في المرتبة الأولى من الصعوبة فقرة (عدم القدرة على توفير الامكانات التي تحتاجها المدرسة) بوسط مرجح (2.709) ووزن مئوي (88.786)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (ضعف في قدرة وكفاءة الإدارة المدرسية) بوسط مرجح (2.563) ووزن مئوي (82.965)، بينما اقل صعوبة كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة(ضعف في متابعة تطبيق المناهج المقررة) بوسط مرجح (1.554) ووزن مئوي (53.749).

ثانياً : تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج لكل المجالات، نلاحظ في المجال الأول اهداف تدريس مادة الاحياء، وفي رأي الباحث ان ذلك سببه يعود الى عدم تعريف المشرفين الاختصاصيين لمدرسي الاحياء بالاهداف ومجالاتها ومستوياتها وتصنيفها، وقلة المؤتمرات والندوات التي توضح لهم ذلك، وكذلك قصور واضح من قبل المدرسين في مواكبة التطور العالمي .

المجال الثاني : المحتوى ، وذلك بسبب عدم تحديث منهج الاحياء ومواكبته للتطور المعرفي والعالمي وتركيزه على الجانب المعرفي اكثر من الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية، وعدم الموازنة بين الجانب النظري والعملي والتركيز دائما منصباً على التحصيل في الجانب المعرفي واهمال الجوانب الأخرى.

المجال الثالث: طرائق التدريس، وهو المجال الذي فيه اعلى الصعوبات من المجالات الأخرى، وهذا لأسباب عديدة منها عدم مواكبة التطور العالمي في استخدام طرائق التدريس الحديثة والتي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية ويكون دوره إيجابي ونشط، وكذلك عدم ادخال المدرسين في دورات تأهيلية خاصة بطرائق التدريس الحديثة ومتابعتهم للبحوث والدراسات العالمية بهذا المجال، إذ دائما ما يكون مدرسي الاحياء يستخدمون الطرائق التقليدية والاهتمام بالحفظ والتلقين دون الاهتمام بالتفكير وأنماطه المختلفة.

المجال الرابع : الوسائل التعليمية والمختبرات، في هذا المجال أيضا فيه صعوبات مرتفعة لمختلف فقراته ولأسباب عديدة منها عدم توفر المختبرات التخصصية بمادة الاحياء وعدم توفير الأجهزة والأدوات المختبرية، وكذلك عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات التربوية والتكنولوجية الحديثة والاكتفاء بالجوانب النظرية دون الاهتمام بالجانب العملي.

المجال الخامس: المدرس، في هذا المجال ايضاً لا يخلو من الصعوبات وذلك لأسباب عديدة، يرى الباحث انها تتعلق بتأهيل المدرسين قبل الخدمة واثناء الخدمة وكذلك ضعف في كفاياتهم ومهاراتهم التدريسية وعدم مواكبتهم للتطور العالمي ومتابعة البحوث والدراسات الحديثة.

المجال السادس: الطالب، نلاحظ في هذا المجال تكمن الصعوبات وهي عديدة، منها زيادة اعداد الطلبة في الصف الواحد وهذا بسبب قلة المدارس التي تتناسب مع الاعداد المتزايدة من المتعلمين مما ينعكس بصورة سلبية على مستويات المتعلمين ومدى استيعابهم وفهمهم للمعارف والخبرات التعليمية ، بالإضافة الى ضعف اتجاه الطلبة نحو مادة الاحياء لأسباب منها تتعلق بالمدرس واسلوبه وتواصله مع المتعلمين وتحفيزهم وتعزيزهم بما ينعكس على رغباتهم ودوافعهم تجاه المادة.

المجال السابع : التقويم، نرى في هذا المجال ان الصعوبة المرتفعة في فقرات هذا المجال هي ليس بمعزل عن المجالات الأخرى من حيث الاهتمام بالجانب المعرفي واهمال الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية، إذ انعكس ذلك على صياغة الأسئلة والاختبارات تركز على الجانب المعرفي واهمال الجوانب الأخرى ولا سيما الأسئلة التي تنمي التفكير وانماطه.

المجال الثامن: الإدارة المدرسية، من اكثر الصعوبات في هذا المجال هو عدم القدرة على توفير الإمكانات التي تحتاجها المدرسة وضعف كفاءة وقدرة الإدارة، وفي راي الباحث سبب ذلك يعود الى عدم اختيار الكفاءات الإدارية والقيادية والمهنية وفق معايير خاصة وانما يتدخل في ذلك الاهواء الشخصية والمحسوبية بعيداً عن الكفاءة والمهنية، مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

أظهرت نتائج البحث ان صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، وجود (35) فقرة صعوبة مرتفعة في فقرات الاستبانة البالغ عددها (54) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة الثمانية وكما في جدول (11) .

جدول (11) يوضح الصعوبات موزعة على المجالات

المجال	الصعوبات	المجال	الصعوبات
اهداف تدريس الاحياء	4	المدرس	5
المحتوى	5	الطالب	4
طرائق التدريس	6	التقويم	4
الوسائل التعليمية والمختبرات	4	الإدارة المدرسية	3

نستنتج من ذلك ان الصعوبات هي في كل المجالات، وان كانت متفاوتة في الصعوبة، وفي مجال طرائق التدريس كانت اعلى الصعوبات يليها مجال المحتوى والمدرس ثم المجالات الأخرى، من ذلك نستنتج أهمية طرائق التدريس والمحتوى وهي عناصر مهمة واساسية من عناصر المنهاج والتي بتكاملها مع العناصر الأخرى، الوسائل التعليمية والأنشطة العملية مع التقويم بوجود المدرس الكفوء الذي يتسلح بمهارات وكفايات تدريسية في التخطيط والتنفيذ والتقويم مع وجود الطالب النشط الملتزم تتحقق اهداف العملية التعليمية بالتنمية الشاملة للمتعلم بكافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والعقلية والجسمية، وهذا ما تصبو اليه التربية الحديثة وما تسعى لتحقيقه بكافة وسائلها.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالآتي:

1- تعريف مدرسي مادة الاحياء بالأهداف العامة والخاصة لمادة الاحياء بمستوياتها ومجالاتها وتصنيفاتها المختلفة من اجل رسم طريق واضح للعمل، وإيجاد لغة مشتركة لكل العاملين في التربية مما يسهل ملاحظتها وقياسها وبالنتيجة تحقيق هذه الأهداف.

2- الاهتمام بتوفير كل ما يتعلق بالجوانب العملية التطبيقية من مختبرات خاصة بمادة الاحياء مزودة بكافة الأدوات والأجهزة المختبرية، وكذلك الاهتمام بتوفير التقنيات التربوية والوسائل التعليمية الاحيائية والوسائل التكنولوجية بما ينعكس ايجابياً على المتعلمين.

3- الاهتمام بالكوادر التدريسية وذلك من خلال تاهيلهم قبل الخدمة واثناء الخدمة، وانخراطهم بدورات مستمرة بطرائق التدريس الحديثة واستعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة ومواكبة التطور العالمي بهذا المجال.

4- إعادة النظر بمحتوى منهج الاحياء بما يتلاءم مع التطور المعرفي المتسارع في العالم وان يكون شاملاً لكافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

5- الاهتمام بتعيين الادارات المدرسية الكفوءة والمهنية القادرة على توفير كافة الاحتياجات المدرسية وتوفير البيئة الصفية المثالية.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

1- اجراء دراسة مشابهة على مراحل دراسية أخرى.

2- اجراء دراسة عن صعوبات تدريس مادة الاحياء من وجهة نظر المشرفين والطلبة.

3- دراسة عن ضعف اتجاه الطلبة نحو مادة الاحياء.

المصادر

- الجابري، كاظم كريم (2011):مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط1، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد.
- الجنابي ، شروق كاظم (1991) : قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- حسن ، فاتن محمود (2001): معوقات تطبيق طرائق التدريس في المعهد العالي لإعداد المعلمين / طرابلس 11 (مجلة الأستاذ) ، العدد 26 الجزء 3 كلية التربية ابن رشد ، بغداد
- الحريري، رافدة (2020) : مهارات القرن الحادي والعشرين ، Journal of Pedagogical Innovation International onal ,27-52.
- حمامة، صلاح الدين (1994): آراء عينة من معلمي العلوم قبل واثناء الخدمة، كلية التربية،قطر.
- داود، عزيز حنا وأنور، حسين عبد الرحمن (1990) : مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد.
- الدمرداش ، إبراهيم صبري(1985) :معوقات تدريس البيولوجيا في المرحلة الثانوية كما يراها الطلاب والمعلمون ، مجلة كلية التربية، الجزء 1 ، مصر.
- زيتون ، عايش والزعبي، طلال (1986): اثر اسلوب استخدام المختبر على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثاني العلمي في الاردن ، المجلة التربوية ، العدد 9 المجلد 3 ، الكويت.
- زيتون، عايش محمود(2014):أساليب تدريس العلوم ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (1996): البحث العلمي مفهومه – أدواته -أساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.
- عبيدات ،محمد وآخرون (1999):منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر.
- العزاوي ،رحيم يونس (2008):القياس والتقويم في العمليات التدريسية ،ط1 ،دار دجلة ،عمان.
- الغريب، رمزيه (1988):التقويم والقياس النفسي والتربوي ،دار مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الفهداوي ، نصر الله عبد الكريم مخلف (1988): معوقات تدريس مادة الفيزياء في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم، بغداد.
- مرعي ،توفيق أحمد وآخرون (2000): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها،ط1،دارالمسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،عمان، الأردن.
- مركز التربية العربي لدول الخليج العربي (1990): المركز العربي للبحوث التربوية ،الندوة العلمية حول أمكانية توحيد مناهج العلوم بالمرحلة الثانوية في دول الخليج العربي، الكويت.

• ا لنقيب ،عبد الرحمن ومراد، صلاح أحمد (1987):مقدمة في التربية وعلم النفس ،مطبوعات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والفنون والعلوم، الرباط.
• وزارة التربية (1977):منهج الدراسة الثانوية ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، بغداد.
• Ahtee , Maiga and Others :(1991), Critevia methods and Implications Proceeding of the International ymposion on the E. Evaluation of physics Education , Helsinmi Universety , Research Report 96 .
• Lipman,M (2003):Thinking in Education,Cambridge, England,Combridg University Press.
• Newton , Dooglas . P.(1987),A Frame work of Humnised physics , 2, Teaching "physics Education , V. 22 . No .9.
• Ongely , Patriclk . A(1996), Scientific Inq and The Teaching of Science .S . E .Vol. 62. Issue . No,31.
• Scott, H.D. and Smith, P.A(1995): Teaching Geagaphic Information Systems in Soiphysics Laboratory Journal of natural Resources and Life , Sciences Education V.24. NI. P .13 – 16.

References

• Ahtee , Maiga and Others :(1991), Critevia methods and Implications Proceeding of the International ymposion on the E. Evaluation of physics Education , Helsinmi Universety , Research Report 96 .
• Al-Azzawi, Rahim Younis (2008): Measurement and Evaluation in Teaching Processes, 1st edition, Dar Degla, Amman.
• Arab Education Center for the Arab Gulf States (1990): Arab Center for Educational Research, Scientific Symposium on the Possibility of Unifying Science Curricula at the Secondary Level in the Arab Gulf States, Kuwait.
• Dawoud, Aziz Hanna and Anwar, Hussein Abdul Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, University of Baghdad, Baghdad.
• Al-Demerdash, Ibrahim Sabry (1985): Obstacles to teaching biology at the secondary level as seen by students and teachers, Journal of the College of Education, Part 1, Egypt.
• Al-Fahdawi, Nasrallah Abdul Karim Mikhlif (1988): Obstacles to teaching physics in middle schools, unpublished master's thesis, College of Education - Ibn Al-Haytham, Baghdad.
• Al-Gharib, Ramziyeh (1988): Psychological and educational evaluation and measurement, Anglo-Egyptian Library House, Cairo.

- Al-Hariri, Rafidah (2020): Skills for the Twenty-First Century, Journal of Pedagogical Innovation International onal, 27-52.
- Hamama, Salah Al-Din (1994): Opinions of a sample of pre- and in-service science teachers, College of Education, Qatar.
- Hassan, Faten Mahmoud (2001): Obstacles to the application of teaching methods at the Higher Institute for Teacher Preparation / Tripoli 11 (Al-Ustad Magazine), No. 26, Part 3, Ibn Rushd College of Education, Baghdad.
- Al-Jabri, Kazem Karim (2011): Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Al-Naimi Printing and Reproduction Office, Baghdad.
- Al-Janabi, Shorouk Kazem (1991): Measuring mental health among students at Al-Mustansiriya University, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Lipman,M (2003):Thinking in Education,Cambridge, England,Combridg.
- Marei, Tawfiq Ahmed and others (2000): Modern educational curricula, their concepts, elements, foundations and operations, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Ministry of Education (1977): Secondary School Curriculum, General Directorate of Curricula and Educational Means, Baghdad.
- Newton , Dooglas . P.(1987),A Frame work of Humnised physics , 2, Teaching "physics Education , V. 22 . No .9.
- Al-Naqeeb, Abdel-Rahman and Murad, Salah Ahmed (1987): Introduction to Education and Psychology, Publications of the Islamic Organization for Education, Culture, Arts and Sciences, Rabat.
- Obaidat, Dhaqan et al. (1996): Scientific research: its concept - its tools its methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Obaidat, Muhammad et al. (1999): Scientific Research Methodology, Rules, Stages, and Applications, 2nd edition, Dar Wael for Printing and Publishing.
- Ongely , Patriclk . A(1996), Scientific Inq and The Teaching of Science .S . E .Vol. 62. Issue . No,31. University Press.
- Scott, H.D. and Smith, P.A(1995): Teaching Geagaphic Information Systems in Soiphysics Laboratory Journal of natural Resources and Life , Sciences Education V.24. NI. P .13 – 16.

• Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2014): Methods of Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Zaitoun, Ayesh and Al-Zoubi, Talal (1986): The effect of using the laboratory method on developing scientific thinking skills among second-year scientific students in Jordan, Educational Journal, No. 9, Volume 3, Kuwait.

الملاحق

استبانة الصعوبات لمدرسي مادة الاحياء

المجال	ت	الفقرات	صعوبة كبيرة جدا	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	صعوبة قليلة
1-اهداف تدريس الاحياء	1	صعوبة معرفة الأهداف العامة لتدريس الاحياء				
	2	صياغة الأهداف السلوكية لتدريس الاحياء غير قابلة للملاحظة والقياس				
	3	صعوبة تحقيق الأهداف الخاصة بالجانب التطبيقي				
	4	عدم الاهتمام لوجود دليل تعليمي بالاهداف العامة والخاصة للاحياء				
	5	عدم معرفة مدرسي الاحياء بالاتجاهات الحديثة للاهداف من حيث تصنيفها ومستوياتها				
	6	عدم اهتمام الأهداف في تنمية الميول الإيجابية للمتعلمين				
	7	الأهداف غير شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية				
2-المحتوى	8	لا يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين				
	9	لا يساعد المحتوى على تنمية التفكير العلمي والابداعي للمتعلمين				
	10	قلة الاهتمام بتزويد المتعلمين بالمعارف الاحيائية الحديثة				
	11	ضعف الترابط والتكامل في المحتوى				
	12	لا يساعد على توظيف المعارف في الحياة ال				
	13	لا يواكب الانفجار المعرفي المتسارع في العالم				
	14	لا يراعي المراحل العمرية للمتعلمين ومستوياتهم العقلية والفكرية				
3-طرائق	15	استخدام الطرائق التدريسية التقليدية في كثير من				

التدريس		الاحيان				
	16	عدم الاهتمام بمواكبة التطور العالمي بطرائق التدريس الحديثة				
	17	قلة استخدام الطرائق التدريسية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية				
	18	عدم استخدام طرائق التدريس في التعلم التعاوني والنشط				
	19	الاهتمام بالطرائق التدريسية التي تركز على الحفظ والتلقين				
	20	عدم الاهتمام بإدخال مدرسي الاحياء بدورات لطرائق التدريس الحديثة				
	21	قلة الاهتمام بطرائق التدريس المدمجة بين التعليم الالكتروني والتقليدي				
4-الوسائل التعليمية والمختبرات	22	قلة الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات المختبرية				
	23	عدم توافر الوسائل التعليمية الاحيائية المتنوعة				
	24	عدم الاهتمام بتوافر التقنيات التربوية الحديثة كالحاسوب والعارض				
	25	قلة توافر مختبرات متخصصة في المدرسة لمادة الاحياء				
	26	افتقار المدرسة لدليل يوضح فيه استخدام الأجهزة والتقنيات في المختبر				
	27	ضعف متابعة المشرفين والإدارة للمختبرات وسير العمل فيها				
5-المدرس	28	لا يمتلك الرغبة في مهنة التدريس				
	29	ضعف في الكفايات التدريسية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم				
	30	لا يواكب التطور العالمي في مجال تخصصه				
	31	لا يستخدم الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة في التدريس				
	32	غير ملم بطرائق التدريس الحديثة واساليبها في التدريس				
	33	لا يحسن إدارة الصف بصورة جيدة				
	34	لا يشجع المتعلمين على التعلم التعاوني والعمل بروح الفريق الواحد				
	35	لا يساعد المتعلمين في إيجاد الحلول للمشاكل التي				

		تواجههم				
6-الطالب	36	كثرة تغيب الطلبة عن المدرسة				
	37	ضعف اتجاه الطلبة نحو مادة الاحياء				
	38	كثرة المشاكل العائلية وانعكاسها بصورة سلبية على مستوى الطلبة				
	39	قلة الاهتمام من قبل أولياء الأمور بالتواصل مع المدرسة				
	40	انشغال بعض الطلبة باعمال غير الدراسة لاعانة عوائلهم				
	41	قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية				
	42	زيادة اعداد الطلبة في الصف				
7-التقويم	43	لا تراعي الأسئلة مستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم				
	44	عدم استخدام أساليب متنوعة في التقويم				
	45	قلة استخدام الأسئلة المفتوحة التي تنمي التفكير الابداعي				
	46	قصور في صياغة الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف السلوكية				
	47	الأسئلة غير شاملة ومتكاملة تهتم بالجانب المعرفي اكثر من الاخرى				
	48	عدم الاهتمام بتحديد الوقت المناسب للإجابة على الاسئلة				
8-الإدارة المدرسية	49	ضعف في قدرة وكفاءة الإدارة المدرسية				
	50	ضعف في متابعة تطبيق المناهج المدرسية المقررة				
	51	عدم التواصل والتعاون مع أولياء الأمور للمتعلمين				
	52	قلة الحرص على توفير البيئة الصفية المناسبة للمتعلمين				
	53	عدم القدرة على توفير الإمكانات التي تحتاجها المدرسة				
	54	قلة متابعة اعداد التقارير الشاملة والمستمرة للعملية التعليمية				

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 72-93

Difficulties Of Teaching Biology In The Middle School From a Point Of View Its Teachers Are In Wasit Governorate

Jaafar Khamat Jalo
University of Wasit / College of Basic Education
Methodes Of Teaching Biology
drjaafark@gmail.com
07718139200

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties of teaching biology in the preparatory stage from the point of view of its teachers in Wasit Governorate. The researcher used the descriptive approach - survey studies. The study population included male and female biology teachers for the preparatory stage in schools affiliated with the General Directorate of Education of Wasit Governorate and in education departments. Affiliated to the districts of Essaouira, Azizia, and Zubaidiyeh, the research community consisted of (127) biology teachers and schools, while the research sample consisted of (69) biology teachers and schools who were chosen by a simple random method. The researcher prepared the research tool, which is a questionnaire of difficulties, which consisted of (54) distributed items. On eight areas, and after applying the questionnaire to the research sample and extracting the results using the statistical package (spss), the results showed that the difficulties of teaching the subject Biology in the preparatory stage, from the point of view of its teachers in Wasit Governorate, reached (35) items of high difficulty in the questionnaire's (54) items distributed among its eight areas. The area of teaching methods, the area of the teacher, and the area of content had the highest difficulty, followed by the other areas in varying proportions. In light of the research results, the researcher recommended several recommendations, including:

- The need to familiarize biology teachers with the general and specific objectives of the different levels and classifications of biology, as well as interest in introducing them to development courses using modern teaching methods and keeping pace with global development in this field.

key words: Difficulties - Teaching - Biology - Biology teachers.